مرحبًا!!!
أمير المؤمنين

محمد السادس ملك المملكة المغربية

-نصرك الله-

إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية أبوجا

إعداد:

فضيلة الشيخ الإمام داود ألفنلا عبد المجيد أبلبندا

مدير مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي

إسالي أوجا أغيغي لاغوس نيجيريا.

2016/1438A.H.

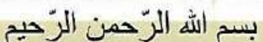


Federal Republic of Nigeria graciously received you as honoured guest in our great nation. We are delighted to welcome today, the leader of the Faithful (Ameerul Muhmineen), His Royal Highness, Muhammad Sadis (vi), king of Morocco and prominent people in his company who have come from Morocco to Nigeria, carrying the shining touch of piety and righteousness.

The president of Federal Republic of Nigeria, His Excellency Muhammad Bukhari (GCFR), great personalities in all arms of government, the great Musllims Scholars, the high ranked chiefs and Obas, and the entire people of Nigeria use this medium to extend a warm welcome to you.

Leader of the faithful, King Muhammad Sadis (vi) your role and great accomplishment cannot be underrated, you play a great role in uphold peace and unity among African nations. You generously sacrificed all that is in your possession in rekindling and enhancing the favour of religious and diplomatic relationship between your great nation and other countries across the globe on the platform of fairness and love for humanity. This is a golden means of building a solidarity - based society and healthy atmosphere in Africa. Without the iota of doubt, your huge effort on humanity and Islam will not be omitted in the book of history.

Special thank to our president, His excellency, Muhammad Buhari, your struggle in making Nigeria a great nation is worthy of thank, Your conceivable effort in restoring economy of this great nation is meritorious. All your efforts will be crowned by huge success in the name of Allah.


بسم الله الرّحمن الرّحيم

وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، نحمده ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى حملة دعوته بإحسان وأمانة إلى يوم الدين.

أما بعد/ فتهان مباركة وتحايا إسلامية تفوح منها عنبرية عاطرة يحملها الصفاء والمحبة إلى السمو الملكي القائد العادل أمير المؤمنين محمد السادس ملك المملكة المغربية، ترحب بك - جلالة الملك المغربي - حكومة نيجيريا دولة وشعبا خصوصا رئيس حكومة نيجيريا الاتحادية محمد بخاري، وولاة أمورها من الوزراء والسفراء والأدباء والأمراء والعلماء والدعاة المخلصين.

لقد ارتاحت نفوسنا سرورا وفاضت قلوبنا بهجة لزيارتك ونزولك يا أمير الخير - أطال الله بقاءك ورحم أجدادك - في نيجيريا، ومما لا يرقى إليه أدنى شك أن وفودك علينا - نحن النيجيريين - رمز الخير الكثير في هذه التربة. يا صاحب الجلالة هذه الزيارة العام خيرها ما هي سوى تجديد وتحسين العلاقة الدينية والدولية العريقة بين المغرب ونيجيريا علاقة دحا تربة بنائها أجدادكم البررة وأجدادنا الخيرة - جعل الله الفردوس مثواهم - " والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عمل من شيء"

سلام على الملك المفدى أبي العطا
محمد ذو الإحسان سادسنا الوفا
نزولك في أرض النياجره رحمة
ومفتاح كل الخير يا صاحب الصفا
ولدت كريما آمرا ومعمرا
على نصر دين الله في الأرض من صفا



وجزى الله معالي الوزير السيد أحمد التوفيق وسفير المملكة المغربية ومرافقه موح وعلي تاكمة إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية عن خدمة الإنسانية خيرا، وكذلك سفير نيجيريا إلى المغرب وجميع السفراء أتم الله عليهم نعمه.


مساهمات أمير المؤمنين الدينية والدعوية:

١- إحياء آثار الأجداد الدعاة منها: (الدروس الحسنية الرمضانية).

ولقد لعب أمير المؤمنين محمد السادس أدوارا ملموسة في إحياء آثار الأجداد من الدعاة والعلماء، ومما يفيدنا علما بذلك وضعه وتنظيمه



للجلسة العلمية في رمضان سنويا؛ لمشاركة العلماء العاملين بعلمهم والدعاة المتخصصين في الدعوة الإسلامية هدفا لتقدم عجلة الإسلام في ربوع العالم.

وعلاوة على ذلك أصبح لزاما البحث عن تواريخ الأجداد وآثارهم علميا وعمليا، كتراجم حياتهم وذكر أدوارهم الملموسة في التعليم والتربية والدعوة، كالتأليف والوعظ في المجالس، وتربية الأولاد في المساجد وتزكية القلوب في الزوايا، لأن ذكرهم وإحياء آثارهم عبادة لله وسلاح على المنكرين، وأهم ما يرنو إليه المنكرون محو آثار الأولين إذ لم يكونوا من أصحاب طرقهم ومذاهبهم ومناهجهم، وعدم إحيائها منا هزيمة وفضيحة يؤثر في المستقبل التأخر والاندراس، ومن العدل الإسلامي أن نذكر لكل منهم دوره من دون عصبية ولا حزبية ولا عداوة.

٢- إنشاء المؤسسات الدينية والدعوية والثقافية:

وجدير بالذكر أن أمير المؤمنين مولع بجمع العلوم والمعارف وشغوف بإنشاء المؤسسات الدينية والدعوية الإسلامية، وألهم مواطن فساد أفكار المسلمين وأخلاقهم وكان بالمرصاد لجميع التحديات الإعلامية والحضارية؛ فأنشأ إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم والقناة السادسة التي تبث من خلالها البرامج الدينية والثقافية، وأسس -إضافة إلى ما سبق- مؤسسات عديدة نذكر منها معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية ومؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة التي أنشأت مؤخرا سنة ١٤٣٧هـ ٢٠١٥م، والمغرب العزيزة معروفة ومشتهرة بكثرة حملة القرآن الكريم الواعين له في صدورهم فتشجيعا لهم على ذلك وترغيبا للغير هم فيه عمل جلالته جاهدا في إرساء دعائم مسابقة جائزة محمد السادس في حفظ القرآن وترتيله وتجويده على مستويي الوطني والدولي.

٣- توطيد العلاقات الدولية بين المغرب والقارات العالمية على أسس المحبة والتعاون في تطوير الأوضاع الاقتصادية والدينية والثقافية:

- توطيد العلاقات التاريخية التي تجمع المغرب وباقي دول إفريقيا والعمل على تطويرها:

فكرة صالحة ترنو إلى شدة العزم بالنظر السديد إلى فهم الغاية المنشودة فيما تفيد العلاقة البينونة وحسن التوجّه إلى القيام بها لكلي الطريفين بلا التفات للإصلاح وتقدم النهضة الجديدة للإسلام والمسلمين في المذاهب

الفقهية والعقائد الدينية والمعاملات السياسية وهي تملي إلى التمسك بالمنهج الوسطي فيما ذكرنا وهو المتهج الذي اشتهر به المغاربة من القرون الخالية حتى عصرنا هذا، وما زالت المغاربة تنفق وتبذل أقصى جهودها من العلم والمعرفة والثروة على الأمة الإسلامية شرقا وغربا، والله نسأل إمداد القوة مددا وعددا لأمير المؤمنين ووزرائه وعملائه بالنجاح والصلاح والفلاح.

- علاقاتهم مع العالم الإسلامى سياسيّة:

فإن بين المغرب كما وفّقها الله للخير وصلاح الأمّة أن تكون وسطيّة العقيدة والمذهب كانت بين الدّول الإسلاميّة الأخرى وسطى من دون تفريط ولا إفراط، لأنها دولة إسلاميّة محضة تطبّق الشّريعة الإسلاميّة لفظا ومعنى، فأصبحت آمنة مطمئنّة منذ أيّام التّأسيس إلى الوقت الحاضر، فذلك من نجاح صالح أعمال الأمراء والمغاربة القدامى والمعاصرين، رحم الله الملكين المجاهدين فقيدي العروبة والمسلمين جلالة محمّد الخامس وجلالة الحسن الثّاني، وأطال الله بقاء الأمير ونصره وحفظه من كلّ سوء الملك المبارك محمّد السّادس المنوّر.

- علاقاتهم مع العالم الغربي الأوروبي سياسية:

فإنّ الإنسان متمدّن بالطّبع ولا يمكنه العيش وحده دون الانضمام إلى آخرين أو العكس فكيف حال البلاد مثل المملكة المغربيّة لا يمكنها العيش على انفراد دون التّعاون مع الدّول الأخرى على دفع عجلة الأمة إلى الأمام، وقد أصبح العالم اليوم في قلق واضطراب شديد لا ينجو منه إلاّ من رحمه الله وعصمه، وقد وفّق الله المغرب فى معاملتها مع أوروبا الغربيّة سياسيّة دوليّة بمراعاة القضايا العصريّة الّتي تؤدّي إلى سلامة البلاد وأهلها وراحة البال وسكينته الّتي ندر مثلها في البلدان الأخرى، والله نسأل أن ينصر المغرب ويسدّد خطى الأمير.

في وصف المغاربة

نّ المغاربه فى أخلاقهم سادوا   على المحاسن في أموالهم زادوا
وأحسنوا في شئون الدّين وانقادوا   مناهج الرّسل في العادات وازدادوا
طوائف الدّين والأحزاب اعتادوا   على المحبّة والإصلاح واصطادوا
جدادهم فى جهاد العلم اجتهدوا   نشر المعارف في إفريقيا شادوا
عقائد الدّين والأخلاق اقتصدوا   فيها مذاهب أهل الفقه إرشاد
على القرون كذا الأجيال هم سند   في عالم الشّرق ثمّ الغرب أوتاد
حر المودّة فالأمواج تنبئنا   عمّا تضمّنه حقّا هي الزّاد
وضع السّياسة في الأديان مقتصد   فارتاح بال أمير القوم جوّاد
مير عدل وإنصاف لمن شهدوا   إمارة الأرض بالإحسان إسعاد
خبر أيا قلمَ الإتقان كلّ فتى   حرّ عن القوم بالأرواح قد جادوا
والكأس يظهر حتما ما بداخله   بياضه بوضوح ذاك إسناد
فلا تسلّط عليهم ربّنا حلقا   من المخافة ثمّ الجوع إمداد
واعصمهم من شرور العصر منتصرا   لهم على من يعاديهم لمعتاد
من ساد قوما على الإجرام مهلكهم   ويفسد الأرض والأنساب إفساد
فارحم فقيدين للإسلام خامسنا   كذلك الحسن الثّاني فما بادوا
على رسول الهدى للعالمين حبيـ   ـبي رحمة الله والأتباع روّاد



من حصائد المؤتمر في مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة

أمير المؤمنين إليك شكري   جزاك الله بالحسنى سرورا
أتاني الشعر هيّج لي شعورا   عن الإسلام أوحى لي أمورا
أيا ساداتنا أين الحلول   مشاكل قومنا تبدي نفورا
ترى الأحداث والويلات تجري   على الإيمان هل تبقى دهورا
وإن كان الأئمّة قد أجادوا   فإنّ جهودهم أمست قصورا
تزلزل كلّ أقطار ومصر   بلاد الدين زلزالا قشورا
وأنساب العروبة ليت شعري   بأنياب الغروبة مستجيرا
فهل فينا الوسائل للنجاح   إلى الإصلاح حتما لن تبورا
نداء في المذاهب أهل فقه   كذا أهل العقائد كن بصيرا
طوائف قومنا عودوا جميعا   إلى النهج السوي أتى منيرا
إلى فهم الحقائق ما يؤدّي   صلاح الأرض كن فيها خبيرا
بلا زجر ولا ضرر وضجر   نعيش حياتنا الدنيا سرورا

أميرَ المؤمنينَ سادسَ المحمّدينَ

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا بِالدِّينِ وَالأَدَبِ   وَمَكَّنَ الْمُصْطَفَى فِي أَرْفَعِ الرُّتَبِ
وَنَظَّمَ الأَمْرَ أَصْلاً كَيْفَ شَاءَ وَلَا   تُحْصَى عَجَائِبُهُ فِي الْبُعْدِ وَالسَّقَبِ
مُحَمَّدُونَ مَضَوْا هُمْ خَمْسَةٌ عَدَدًا   وَأَنْتَ سَادِسُهُمْ وَفْقًا لِمُرْتَقَبِ
نُورَ الزَّمَانِ مُرِيدَ الأَمْنِ لِلْبَشَرِ   وُلِدْتَ بِالْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ وَاللَّقَبِ
يَا مَنْبَعَ الْفَهْمِ قَدْ أُوتِيتَ مَرْتَبَةً   عُلْيًا مَكِينًا لَدَى الرَّحْمَنِ ذِي سَبَبِ
قَدِ انْتُخِبْتَ لِهَذَا الْعَرْشِ مُنْبَسِطًا   أَعْطَاكَ رَبُّكَ مُلْكًا فَوْقَ مُكْتَسَبِ
جَلَالَةَ الْمَلِكِ ارْتَحْ أَنْتَ مُنْتَصِرٌ   لِلْمَغْرِبِ الْعَرَبِي يَا طَيِّبَ الْحَسَبِ
عِشْ آمِنًا وَأَمِينًا دَائِمَ الْمَدَدِ   سُلِّطْتَ لَفْظًا وَفِي مَعْنًى عَلَى الْكُرَبِ
أُوتِيتَ حِكْمَةَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ وَقَدْ   عُيِّنْتَ لِلْبَابِ مِفْتَاحًا بِلَا رِيَبِ
فَأَحْرُفُ اسْمِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ أَرْبَعَةٌ:   سِينٌ وَأَلْفٌ وَدَالٌ سِينُ مُحْتَسِبِ
سِينُ السَّلَامَةِ وَالسُّلْطَانِ بِالشَّرَفِ   أَلِفُ الإِنَابَةِ وَالإِحْسَانِ لِلنَّسَبِ
دَالُ الدَّلِيلِ تُشِيرُ الْقَوْمَ أَجْمَعَهُمْ   إِلَى السَّعَادَةِ فِي الدَّارَيْنِ كَالرَّجَبِ
سِينُ السِّهَامِ عَلَى الأَعْدَاءِ مُفْرَغَةٌ   يَا سَادِسَ الْمُلْكِ دُونَ الْجَوْرِ وَالْغَضَبِ
إِنَّ السَّلَامَ شِعَارُ الْعَدْلِ لِلْمَلِكِ   خُلِقْتَ خَيْرَ وَجِيهٍ خَيْرَ مُقْتَرِبِ
جُزِيتَ خَيْرًا عَنِ الإِسْلَامِ وَالأُمَمِ   تَمَّتْ رُجُولَتُكَ الْحُسْنَى بِلَا تَعَبِ
يُحِبُّكَ اللهُ وَالأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ   بُشْرَاكَ يَا حَامِلَ التَّوْحِيدِ لَا الشَّغَبِ
أَزْكَى الصَّلَاةِ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفُهَا   عَلَى النَّبِيِّ صَحِيحِ الأَصْلِ وَالشُّعَبِ

يحيا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس
وتحيا المملكة المغربية والمغاربة في رخاء وسخاء وأمان.



Special thank to the head of Supreme Council for Fatwa and Islamic Affairs in Nigeria, the founder of Islamic Council of Nigeria, His eminence, Sheikh Ibrahim Salih Al-Husaini, who has been making strong headway towards restoring peace and balance of ideas on religious matters among Muslim nations across the globe. May Allah reward you in abundance.

We also recognize the presence of Scholars, Chiefs and Obas from different states in Nigeria, we express many thanks to your presence. May Allah be with you all.

Morkaz Nurul Islam
Agege Isale Oja
Lagos Nigeria.

Website: www.markaznurulislam.com
P.O. Box: 3375
Email: [illegible].Alfanla4dawat@yahoo.com
Proprietor's Tel:
08028866890, 08033069243, 08059176862

Ustaz Jamiu
08023205476

Ustaz Nurudeen
08028267279

Ustaz Sulaimon
08060751516

Ustaz Bunyamin
08023447216



البخاري رئيسا

يا نعم الرئيس بشراك نهنئك أنت وأعوانك الذين كان لهم آذان مصغية وقلوب واعية، الذين حققوا معك هذا النجاح الباهر إعادة بناء وتوطيد علاقة نيجيريا - كسابق عهدنا بها منذ القدم- بالمملكة المغربية، وإنه لشهادة لك وللشعب النيجيري وسعادة أن تتقدم المحبة والمعاملة الطيبة بين الدولتين، وقد استقبلت خير قادم واستضفت أكرم ضيف في شخصية جلالة أمير المؤمنين الملك محمد السادس -نصره الله ونصرك معه- وسائر أفراد هذا الوفد المغربي والموكب الملكي المبارك إلى بلدهم الثاني جمهورية نيجيريا الاتحادية، فهنيئا! ثم هنيئا!! ثم هنيئا!!!.

قال تعالى: "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك...".

ألا فاسمعوا قد أنلنا المرادا	وجدنا رئيسا سيحيي البلادا
هنيئا لنيجيريا قد سررنا	بعودته لا يضل العبادا
وهذا البخاري بر مجيد	يمثل بالفوز تلك الجيادا
فكن منقذا يا بخاري لغرقى	ألن جانبيك ولا تنس زادا
فتقوى إله الورى خير زاد	تشابه بطه انشرن الودادا
ولست المسيطر كن راحما	ضعافا ولين رجالا حدادا
وحارب فسادا مكينا مقيما	وأصحابه ثم بيّض سوادا
أعنه إلهي على خير ما قد	يود لنا كثّر المستفادا
ونوّر مفاصله بالكتاب	وسنة طه بها ق العمادا
وأعمدة معه في الرئاسه	يعينونه كي يعدّ المودادا
إلهي أطل عمره ثم صنه	من القتل والبأس واحم الحصادا
وحقق رجاء العباد وزدنا	أمانا وتقوى أنلنا السدادا
على سيد الخلق خير الرئيس	صلاة سلام ونَمِّ العتادا



ولا يفوتني في هذا الصدد ذكر المساهمات الجبارة للعالم الرباني رئيس المجلس الإسلامي النيجيري ومفتي ديار نيجيريا سماحة الشيخ الشريف إبراهيم صالح الحسيني - أدام الله حياته - في نشر الدعوة الإسلامية وإصلاح أمة الإسلام، رجل عظيم من عظماء الإسلام وعلم من أعلامه المنتجين، قد تقلّد مناصب دينية عدة وحصل على أوسمة وشهادات تقدير معتبرة وطنيا ودوليا، وله تراث ومؤلفات كثيرة زادت على بضع مئات منها ما هو مطبوع وما هو مخطوط في مختلف الفنون.

ورسالته الدعوية وجهوده الثقافية والحضارية هذه شبيهة تماماً بمناهج العلامة الشيخ آدم عبد الله الإلوري والشيخ محمد الناصر الكنوي الكبري والشيخ محمد كمال الدين الأدبي -رحمة الله عليهم- والشيخ محمد الطاهر بوشي -أحسن الله عاقبته- في ربط وتوطيد العلاقات بين الشمال والجنوب.

نيجيريا بلادي فداك دمي ** وهبت بلادي دمي فاسلمي
سأهتف باسمك ما إن حييت ** يعيش البخاري ويحيا الوطن

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين، واجعل هذا البلد (جمهورية نيجيريا الاتحادية) آمنا مطمئنا رخاء وسخاء وأمانا وسائر بلدان المسلمين في ربوع العالم، إنك قريب مجيب الدعوات يا أرحم الراحمين يا رب